لاشتراكهما في الوقوع بعد اسم لا يكون خبرا عنه نحو انما انت الا سيرا
اي تسير سيرا وما انت الا سير البريد اي تسير سير البريد هذا مثال
لما وقع مثبتا بعد نفي وانما اورد مثالين تنبيها على ان الاسم الواقع موقع
الخبر ينقسم الى المعرفة والنكرة او الى ما هو فعل للمبتدأ والى ما يشبه بفعله
او الى مفرد ومضاف وانما انت سيرا اي تسير سيرا مثال لما وقع بعد
النفي وزيد سيرا سيرا اي تسير سيرا مثال لما وقع فيه مكررا ومنها
اي من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق فيها
ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة
والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل والمفعول وباثره
غرضه المطلوب منه وبتفصيل الاثر بيان انواعه المحتملة مثل قوله تعالى فشدوا
الوثاق فاما منا بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء فقوله شدوا
الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما
المن او الفداء ففصل الله سبحانه وتعالى هذا الغرض المطلوب بقوله فاما منا بعد
واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومنها اي من
المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق للتشبيه اي لان [illegible]
[illegible] واحترز به عن نحو لزيد صوت صوت حسن لانه لم يقع للتشبيه
اي حال كونه دالا على فعل من الجوارح [illegible]

افعال جمع الافعال الظاهرة

الصلحاء

ضرب بيان

الصلحاء لان الزهد ليس من افعال الجوارح بعد جملة احترز به عن نحو صوت
زيد صوت حمار مشتملة تلك الجملة على اسم كائن بمعناه اي بمعنى المفعول
المطلق واحترز به عن نحو مررت بزيد فاذا له ضرب صوت حمار وعلى صاحبه
اي على صاحب ذلك الاسم اي الذي قام به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا
به صوت صوت حمار نحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت
حمار من صات الشيء صوتا بمعنى صوت تصويتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه
علاجا بعد جملة هي قوله له صوت وهي مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق
وهو صوت ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور في له ونحو مررت به
فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى وهي امرأة مات ولدها ومنها
اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع مضمون جملة لا محتمل لها
غيره اي لهذه الجملة غيره اي غير المفعول المطلق نحو له علي الف درهم اعترافا اي اعترف
اعترافا فاعترافا مصدر وقع مضمون جملة وهي له علي الف درهم لان مضمونها
الاعتراف ولا يحتمل لها سواه ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تاكيدا لنفسه
اي لنفس المفعول المطلق لانه انما يؤكد نفسه ولانه لا امر اغاده ولو لا الاعتبار
ومنها ما وقع مضمون جملة لها اي لهذه الجملة محتمل غيره اي غير المفعول المطلق نحو زيد قائم
حقا اي حق ذلك حقا من حق يحق اذا ثبت ووجب فحقا مصدر وقع مضمون جملة
وهي قوله زيد قائم ولها محتمل غيره لاحتمالها الصدق والكذب والحق والباطل

Copyright © King Saud University